ارينكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير
فتقول ما نلت اى ما وصلت منك خيرا قط وفى بعض وتقول بالواو والعاطفة عطفا
على المنفى فى ولا تكفر وقط بتشديد الطاء وتخفيفها مع فتح القاف وضمها ظرف زمان مامو
مبنى على الضم اى ما اصبت منك خيرا فى جزء من اجزاء الزمان الماضى ولا تضع ثيابها
فى غير بيت زوجها لئلا يقع فى قلب الزوج شئ فيؤدى الى سوء الظن بها ولانه لا يخلوا
عن فتنة لان اهل الشهوة تشتهى من ثيابها ايضا ولا تمنعه اى لا تمنع المراة من زوجها
نفسها اذا طالبها بالطاعة اى اذا طلب منها الاطاعة للقبلة او الوطئ او غيرهما من الحقوق
الشرعية يجب عليها ان تطيعه فى ذلك ولا تمنع نفسها عنه فان له حق البضع شرعا ولا
تخرج المراة من البيت عطرة بفتح العين وكسر الطاء صفة مشبهة اى متعطرة ومتطيبة
بالطيب متبرجة اى مظهرة زينتها والتبرج بالجيم اظهار المراة زينتها ومحاسنها للرجال
فان عليها حينئذ من الوزر ما على الزانية منه ويجب عليها اصلاح الطعام وانارة
السراج وان تقدم الطست وهو بالسين المهملة والتاء المثناة مرادف للطشت يقال
له بالفارسية تشت وبالتركى بويك طاس وتقدم المنديل اليه ليمسح يديه وتوضيه
وهى بالضاد المعجمة وهى الاخر تطهير اعضاء الوضوء ذكره فى الديوان وفى حديث آخر حق
الزوج على الزوجة كحقى عليكم اى فى لزوم الطاعة فمن ضيع حق الزوج فقد ضيع حق
الله تع وذكر فى المنبع نقلا عن النوازل انها اذا لم تكن للمراة زمانة ولم تكن من الاشراف
تجبر على خدمة البيت نحو الخبز والطبخ ونحوهما لان النبى صلى الله عليه وسلم قضى بين على
وفاطمة خدمة خارج البيت على على رضى الله عنه وخدمة داخله على فاطمة رضى الله عنها هذا
وقال فى قاضى خان وليس للمراة ان تعمل بيديها شيئا لزوجها قضاء من الخبز والطبخ وكنس البيت
وغير ذلك انتهى وقال الكمال الاسود فى حاشيته لصدر الشريعة نافلا عن التاتارخانية
لح اذا فرض القاضى للمراة ما تحتاج اليه من الدقيق وسائر المؤن فقالت لا اعمل ولا اخبز ولا اعا
شيئا منها فلا تجبر قال الامام ابو الليث اذا كانت المراة تقدر على هذه الاعمال وهى ممن تخدم
بنفسها لا يجب على الزوج ان ياتيها بمن يعمل هذه الاعمال وقال شمس الائمة اذا امتنعت المراة
من الطبخ والخبز واعمال البيت كان للزوج ان يمنع من الادام ويعطيها خبز البر انتهى ولا تعلل
تعليلة حين يطالبها بالطاعة بالحيض اى لا تعلل به بان تقول انا حايض والحال انها ليست
بحائض ولا تؤخر الاجابة اذا اجابته بل تعطيه على فور طلبه ولو كانت على ظهر بفتح الظاء
المعجمة وسكون الهاء قتب قال فى القاموس القتب بالكسر الاكاف وبالتحريك اكثر والاكاف
الصغير على قدر سنام البعير انتهى ويقال له بالفارسية پالان اشتر اى تجيبه وتحضر عنده
وان لم تكن فى محل الحضور وروى عطاء عن ابن عمر رضى الله عنهما قال جاءت امراة الى النبى صلى الله عليه وسلم

فقالت

فقالت يا رسول الله ما حق الزوج على المراة قال ان لا تمنعه نفسها ولو كانت على ظهر قتب ولا تصوم
يوما الا باذنه الا شهر رمضان فان فعلت كان الاجر له والوزر عليها ولا تخرج الا باذنه فان خرجت
لعنتها ملائكة الرحمة وملائكة العذاب حتى ترجع الى بيتها كذا ذكر فى تنبيه الغافلين ولا تمن عليه
بمالها ولا تسأله الطلاق من غير باس والباس والبؤس كلاهما بمعنى الشدة ذكره فى المغرب
وفاقة اى فقر ولا تكلح بفتح اللام اى لا تظهر العبوسة نظرا فى وجهه فيسخط الله تعالى
عليها ولا تؤذيه بلسانها قال النبى صلى الله عليه وسلم لعايشة رضى الله عنها يا عايشة ايما امراة
تؤذى زوجها بلسانها الا جعل الله تع لسانها يوم القيمة سبعين ذراعا ثم عقد خلف عنقها
ويا عايشة ايما امراة تسئ النظر الى زوجها حول الله تع يوم القيمة كانها ممسوخة الرأس والجسد
ذكره فى روضة العلماء ولا تدخل عليه غما من امر النفقة ولا تكلفه ولا يطيق وترى تقصيرها
فى خدمته وان لحست اى لعقت من انفه دما او قيحا واللحس اللعق ويقال له بالفارسية
ليسيدن وان فى قوله وان لحست للوصل كلو فى قوله ولو قدمت اى المراة الى زوجها احدى
يديها طبيخا اى مطبوخة فى القدر والاخرى شويا وفعيل فى هذين المحلين بمعنى مفعول
ومعنى الشوى بالفارسى بريان شده وتتود اى تجتهد ان تكون محبوبة الى زوجها بما استطاعت
من الملاطفة وتتعطر له بعطر يخفى ريحه ويظهر لونه فانه اطيب طيب النساء واحب طيب
الرجال عكس ما ذكر وتتزين له وفى بعض النسخ وتزين بحذف احدى التائين وتختضب بالحناء
وتكتحل كل يوم والاختضاب بالحناء مخصوص بالاناث ولا يجوز للذكور وان كانوا صبيانا ذكر فى
الينابيع انه لا يجوز ان يخضب يد الصبى الذكر ورجله ويجوز للانثى ولا تخرج الى الحمام وان اذن
لها زوجها وقد مر مسئلة الحمام فى فصل اللباس فليطلب ثمة وهذه المذكورات خصال
المراة الصالحة وعاداتها من النساء وعلامات الزوجة الصالحة اى صفاتها عند
اهل الحقيقة ان يكون حسنها مخافة الله تع وغناها القناعة وحليها بتشديد اليا
اى زينتها العفة اى الامتناع عن الشرور والقبايح وعباراتها بعد اداء حقوق الله
تع حسن الخدمة للزوج وهمتها اى قصدها الاستعداد اى التهيأ للموت بالاعمال
الصالحة ويستحب من اخلاق الزوجة ما قال على رضى الله عنه خير نسائكم العفيفة
اى المحترزة عن الحرام والممتنعة عنه الغلمة بكسر الغين المعجمة وتشديد اللام المكسورة
او بفتح الغين المعجمة وتخفيف اللام اى شديدة الغلمة بضم الغين المعجمة وسكون اللام اى
الشهوة المطيعة لزوجها فيما احل الله تع ومما يجب من حقه عليها ان تتولى المراة وتباشر
اعمال داخل البيت كما يتولى الزوج اعمال الخارجه قوله من الطبخ بيان لقوله اعمال داخل البيت
وغسل الثياب والطحن يعنى تغسل الثوب فى الدار اذا تيسر فى نحو الطشت وتطحن الحنطة
برحى اليد والخبز بفتح الخاء المعجمة اى ان تخبز وفى البزازية المنكوحة او المعتدة ابت الخبز

Copyri… … versity